

(ماس) يستعد لعقد محاضرة يوسف صايغ 2017

السياسة الاقتصادية في عصر جديد من الليبرالية - إعادة التفكير جذرياً أمر لا مفر منه

يعقد معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) يوم الأربعاء 29 تشرين الثاني المحاضرة السنوية التاسعة التي تحمل اسم الاقتصادي الفلسطيني المرموق، الدكتور يوسف صايغ (1916-2004). والدكتور صايغ هو واحد من أبرز الاقتصاديين العرب في القرن العشرين وكان ممن تركوا بصمات واضحة على أبحاث التنمية والتكامل الاقتصادي في الوطن العربي. وكانت له إسهامات هامة في التنمية الفلسطينية، حيث ترأس الفريق الكبير من الخبراء الذين قاموا بوضع البرنامج العام لإنماء الاقتصاد الوطني الفلسطيني (1994-2000). وكان الدكتور صايغ عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لسنوات طويلة، وعضواً في أول مجلس أمناء لمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس).

سيقدم المحاضرة لهذه السنة البروفسور هاينر فلاسبيك، جامعة هامبورغ، والمدير السابق لقسم العولمة واستراتيجيات التنمية في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).

سيتطرق البروفسور فلاسبيك في محاضراته بعنوان: "السياسة الاقتصادية في عصر جديد من الليبرالية - إعادة التفكير جذرياً أمر لا مفر منه"، إلى ما أدت إليه العولمة على مدار السنوات الثلاثين الماضية من تحقيق تكامل اقتصادي بين مختلف أقطار العالم بشكل أكبر من أي وقت مضى. بيد أن المجتمع الدولي قد فشل في وضع قواعد ومبادئ فعالة لتنظيم هذا الاقتصاد العالمي الموحد. ومع غياب القواعد والتنظيمات المناسبة، أصبحت القوى الاقتصادية تهيمن على مصلحة المجتمع ككل. كما أن غياب قوانين الدولة على الصعيد العالمي عمل على تقويض أسس الديمقراطية على المستوى الوطني؛ فالمنافسة بين الدول تتداخل مع التنافس بين الشركات، الأمر الذي أفسح المجال لسيادة قانون الغاب عوضاً عن تعزيز وتبني حقوق متساوية لجميع الأمم.

تجدر الإشارة إلى أن ماس ينظم هذه المحاضرة السنوية والتي يقدمها نخبة من علماء الاقتصاد من جامعات أوروبية وآسيوية وأمريكية، أمام مجموعة من المختصين وذوي الاهتمام بالاقتصاد الفلسطيني، وهي تعقد هذه السنة بدعم من السيد عبد المحسن القطان.